

# سبحانك اللهم يا الهى و مبدعى و مبدئى و حرزى و موئلى ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۰۷۰

هو الله

شهید

ابن

شهید

حضرت

بواسطه

طهران

مناجات در ذکر امة البهآء ورقة الفردوس عليها بهآء الله الأبهى

هو الأبهى

سبحانك اللهم يا الهى و مبدعى و مبدئى و حرزى و موئلى انت الفاضل بأنوار الحب على آفاق القلوب و انت المجلى بأنوار القدس على مراكز الصدور و انت المشرق من افق الحقيقة بآيات التوحيد فى حقائق النفوس و انت المنور للبقعة المباركة سيناء الظهور وادى الأيمن من اعلى قلا الطور لك الحمد بما اشرق و لاح جمالك المين بالفيض العظيم على ابصار اهل العليين و بصائر اهل اليقين حتى تنورت سرائرهم و طابت ضمائرهم فتوقدت بين الضلوع و الأحشاء نار محبتك و امتد لهيبها الى الملاء الأعلى عند تجلى انوار طلعتك و كانت مجامرها قلوب الأصفياء و صدور امآء النجدين بنفحات قدسك العابقة من رياض ملكوتك الأبهى و تركن شئونهم فى خدورهم و خلعت العذار بمحبتك فى الآفاق حتى اشتهرن بعرفانك فى الأقطار و شاع و ذاع يا محبوبى صيتهم فى كل الديار و لبين لندائك و اجبن داعيك و تهلل وجوههم كوجه الصباح بنور عرفانك و تبسم ثغورهم ابتسام الفجر بشعاع طلعتك و نطقن بذكرك و نشرن نفحاتك و اقن برهانك و اظهرن دلائلك و اوضحن حججك و كشفن الغطاء و ادرن كأس العطاء فى محفل التبتل اليك و مجامع ترتيل آيات توحيدك و التضرع بين يديك و منهن امتك النورانية الحقيقة الروحانية و الكلمة الرحمانية و الجذبة الفردانية و اللمعة النورانية ورقة فردوسك البديع و امتك الخاضعة الخاشعة لنورك القديم انها يا الهى انجذبت باشرافك عند تبلج نور الهدى من الفجر الأعلى و الصبح المشرق على الآفاق كلها و آمنت بك و آياتك و بشرت بكلماتك و اصابتها البأساء و الضراء فى كل آن و حين من اهل السجين و احاطتها المصائب العظمى احاطة محيط الدائرة على المركز المقيم حتى ثكلت اخاها الشهير النور المنير



ORIGINAL

كوكب الأثير الباب الرحيب لمدينة اسرارك و الفضاء الفسيح لظهور انوارك الوجه الصبيح بنور بشارتك و اللسان  
الفصيح بذكرك و مناجاتك و الروض الأنيق بنشر نفحاتك باب حطتك العظيم العبد المنير الهادي الى الصراط المستقيم  
عليه بهائك في ملكوتك العظيم و هذه امتك المنجدة الى جمالك كم من أيام قضياها و هي مستهدفة لسهام الملام في  
سبيلك و كم من ليال ساهرت النجوم و هي منتظرة لتتابع النبال و نفوذ السنن في صدرها في محبتك فابتعدت عنها  
القرائب لقربها بك و اجتنبت عنها الحباب لحبها بجمالك و طعتها السن حداد لانجذابها بنفحاتك و كلما زاد البلاء زادت  
حباً بطاعتك و استزادت انجذاباً بجمالك حتى اشرفت شمس حقيقتك من افق الأبهى و لاح نير الاشراق بشعاع ساطع  
على الآفاق عند ذلك تهلل وجهها بنور عرفانك و تهلّل لسانها بذكرك و ثنائك و ابتسم ثغرها بمشاهدة آياتك و تقلد  
نحرها بعقود لآل عرفانك و انشرح صدرها باستماع نداءك و استوقد قلبها نار محبتك و طابت نفسها بشيوع آثارك و  
اخذتها نشوة كأس الانجذاب حتى هامت في بيداء الوله و الغرام و ضجت ضجيج المستهام و فزعت فرع الظمان الى بحر  
الحيوان و توقدت بنار محبتك توقد الوقود بالنيران و لم يزل قائدة لاماء الرحمن و رائدة لخيل العرفان و ناطقة في محافل  
الانقطاع و مستبشرة بآياتك و منادية باسمك و مهللة بذكرك و مستغرقة في بحر البلاء و مشرقة في افق الابتلاء تحترق  
بنار الفراق و ينبعث منها كالسراج نور الوفاق على الآفاق و استكملت الأنفاس بنفس طيب طاهر معطر عابق لمشام اهل  
الاشراق رب اجعلها نوراً في الملاء الأعلى و سراجاً في ملكوت الأبهى و نجماً بازغاً في افق العلي و آية باهرة في الفردوس  
الأسمي و طيب رسمها بصيب العطاء و انزل على مضجعها و مرقدتها في كل حين طبقات النور من السماء و استجب دعاء  
كل متضرع مبتهل اليك عند جدتها و عليها فيض بهائك الأبهى ع ع